

كلمة صاحب الجلالة

جوابا عن تهنئة أعضاء السلك الدبلوماسي بعيد المولد الشريف

أصحاب السعادة :

إنه لمن دواعي سرورنا أن نلتقي بكم في هذه المناسبة الميمونة وأن نتقبل بإبتهاج وشكر تهانيكم الكريمة ومتمنياتكم الطيبة بمناسبة هذا العيد الذي نحتفل فيه مع العالم الاسلامي قاطبة بمولد الرسول سيدنا محمد صلوات الله وسلامه عليه.

إن هذه الذكرى العظيمة التي نحييها اليوم لهي من المناسبات التي تجدد في نفوسنا الأمل في إنتصار كل رسالة تدعو الى المحبة والوئام وتعمل على إنتشار الأمن والسلام بين جميع شعوب العالم ودوله. ذلك أن دعوة نبينا، صلوات الله عليه، كانت قائمة على أساس هذه المبادىء الانسانية المثلى التي نعمل جاهدين على مواصلة حملها والعمل في سبيل دعمها وإشاعتها بالقول والعمل، وإنها لمن المبادىء الثابتة التي نتمسك بها في سلوكنا الدولي وفي علاقاتنا مع جميع الدول والشعوب التي نحرص دائما على دعم روابط الود والتفاهم معها على أساس الاحترام المتبادل، إيمانا منا بحق كل أمة في إنتهاج الطريق الذي تختاره لضمان تقدمها ورخائها ومساهمتها في المجهود العالمي الرامي الى إقرار السلم والأمن والرفاهية بالنسبة لجميع الشعوب.

وإننا لنغتنم هذه الفرصة السعيدة لنعبر لكم باسمنا وباسم حكومتنا وشعبنا عن عميق الشكر على ما أعربتم عنه من نبيل العواطف نحونا ونحو بلادنا، ونرجوكم أن تبلغوا الى أصحاب الجلالة والفخامة ملوك ورؤساء الدول الشقيقة والصديقة التي تمثلونها صادق تحياتنا ودعائنا لهم بالهناء والصحة، ولحكوماتهم بالتوفيق والسداد، ولشعوبهم الكريمة بالازدهار والرفاه.

والسلام عليكم ورحمة الله.

ألقيت بالرباط

الجمعة 12 ربيع الأول 1386 — 1 يوليوز 1966